لان أفعلة جمع الممدود لا المقصور وليس في المقصور شئ يجمع على أفعلة (والمرحى) كمحدث (صانعها) الذى يسويها (والرحى الصدور) أيضا (كركرة البعير) لاستدارتها (و) أيضا (قطعة من النجفة مشرفة) على ما حولها (تعظم نحو ميل) والجمع الارحاء وقيل الارحاء قطع من الارض غلاظ دون الجبال تستدير وترتفع عما حولها كذا في المحكم وقال شمر الرحى من الارض مكان مستدير غليظ يكون بين الرمال وقال ابن شيمل القارة الضخمة الغليظة وانما رحاها استدارتها وغلظها واشرافها على ما حولها وانها أكمة مستديرة مشرفة ولا تنقاد على وجه الارض ولا تنبت بقلا ولا شجرا (و) من المجاز الرحى (حومة الحب ومعظمة) والذى في المحكم رحى الموت معظمه فالظاهر أن في عبارة المصنف سقطا فان الحرب مؤنثة فكيف يعود إليه ضمير معظمه فتأمل (كالمرحى) كمقعد ومنه قول سليمان بن صرد أتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل قال أبو عبيد يعنى من الموضع الذى دارت عليه رحى الحرب وقال الشاعر على الجرد شبانا وشيبا عليهم * إذا كانت المرحى الحديد المحرب (و) من المجاز الرحى (سيد القوم) عن ابن سيده زاد الازهرى الذى يصدرون عن رأيه وينتهون الى أمره وكان يقال لعمر بن الخطاب رحى العرب (و) من المجاز الرحى (جماعة العيال) نقله ابن سيده (و) الرحى (الضرس) والجمع الارحاء وهى الضراس عامة كما في الصحاح وخص بعضهم به بعضها فقال للانسان اثنتا عشرة رحى في كل شق ست فست من أعلى وست من أسفل وهى الطواحن ثم النواجذ بعدها وهى أقصى الاضراس وقيل الارحاء بعد الضواحك (و) من المجاز الرحى (القبيلة المستقلة) بنفسها المستغنية عن غيرها والجمع الارحاء كما في الصحاح (و) الرحى نبت تسمية الفرس (الاسفا ناخ) وفى المحكم اسبانخ وهو على التشبيه لاستدارة ورقه (و) الرحى (فرسن البعير والفيل) جمعه الارحاء كذا في المحكم وفى التهذيب قال الليث يقال الفراسن الفيل ارحاؤه * قلت وكذا فراسن الجمل وثفنات ركبه وكركرته ارحاؤه وأنشد اليك عبد ا يا محمد * بانت لها قوائد وقود * وتاليات ورحى تميد قال ابن السكيت رحى الابل مثل رحى القوم وهى الجماعة يقول استاخرت حواجرها واستقدمت قوائدها ووسطت رخاها بين القوائد والحواجر (و) في الصحاح الرحى من الابل الطحانة وهى (الكثيرة من الابل المزدحمة) و (جمع الكل ارحاء و) الرحى (فرس) للنمر بن قاسط (و) الرحى (جبل بين اليمامة والبصرة) قال نصر عن يمين الطريق من اليمامة الى البصرة بين السيدان وكاظمة (و) أيضا (ع بسجستان منه محمد بن أحمد بن ابراهيم) الرحائى السجستاني عن أبى بشر أحمد بن محمد المروزى وعنه القاضى أبو الفضل أحمد بن محمد الرشيدى (ورحى بطان أرض

بالبادية ورحى البطريق ع ببغداد ورحى جابر ع ببلاد العرب) وفى نسخة ببلاد الغرب (ورحى عمارة) موضع (بالكوفة ورحى المثل ع) آخر (و) أبو الرضا (أحمد بن العباس) بن محمد بن على ابن اسمعيل الهاشمي عرف ب (ابن الرحى) ويعرف بالرحايئى أيضا (محدث) شريف صالح روى عن أبى نصر الزينبي وعنه ابن المسعانى (وأبو رحى كسمى أحمد بن خنبش) الحصمى (محدث و) رحية (كسمية بئر قرب الحجفة والارحاءة بواسط) العراق (منها) أبو .

السعادات (على بن أبى الكرم) بن على (المحدث الاحائى) الضرير سمع صحيح البخاري ببغداد من أبى الوقت وروى ومات في سلخ جمادى الاخرة سنة 609 وسماعه صحيح قاله ياقوت * ومما يستدرك عليه مرحى الجمل موضع بالبصرة والرحى الحجارة والصخرة العظيمة وقال ابن الاعرابي رحاه إذا عظمه وحراه إذا أضافه ودارت عليه رحى الموت إذ انزل به والرحى ماء باليمامة وريحة كسيمة ناحية يمانية عن نصر ورحيات موضع ويقال هو بالزاى والخاء قال امرؤ القيس خرجنا نريغ الوحش بين ثعالة * وبين رحيات الى فج أخرب والرحى الاسفا ناخ ودائرة تكون حول الظفر و (الرخو مثلثه الهش من كان شئ وهى بها) التثليث ذكره ابن سيده واقتصر الجوهرى على الكسر والفتح وفى التهذيب قال الليث الرخو والرخو لغتان في الشئ الذى فيه رخاوة * قلت كلامهم الجيد بالكسر قاله الاصمعي والفراء قالا والفتح مولد انتهى وفى المصباح الضم لغة الكلابيين (رخو) الشئ (ككرم ورضى رخا) بالقصر وفى المحكم بالمد (ورخاوة ورخوة) هذه (بالكسر) قال ابن سيده نادرة قال شيخنا وحكى بعض التثليث في الرخوة أيضا (صار رخوا) أي هشا (كاسترخى) ومنه قول طفيل الغنوى فأبل واسترخى به الخطب بعد ما * أساف ولولا سعينا لم يؤبل يريد به حسنت حاله كذا في الصحاح وفى التهذيب استرخى به الامر واسترخت به حاله إذا وقع في حال حسنة بعد ضيق وشدة وأنشد قول طفيل وقال استرخى به الخطب أي أرخاه خطبه ونعمه وجعله في رخاء وسعة وهو مجاز (وأرخاه) أي الرباط كما في المحكم (وراخاه جعله رخوا وفيه رخوة بالكسر والضم) أي (استرخاء و) قولهم في الامن المطمئن (أرخى عمامته) أي (أمن واطمأن) لانه لا ترخى العمائم في الشدة (و) أرخى (الفرس و) أرخى (له طول له من حبسله) وفى الاساس أرخى له الطول خلاه وشأنه وهو مجاز (و) أرخى (الستر أسد له والحروف الرخوة سوى) قولك (لم يرعونا) أو لم يروعنا وفى المحكم هي ثلاثة عشر التاء والحاء والخاء والدال والزاى والطاء والصاد والضاد والعين والفاء والسين والشين والهاء والحرف الرخو هو الذى يجرى فيه الصوت ألا ترى انك